

www.almanahj.com

لا... للانتحارِ



هذا الدرسُ يعلمُنِي أنُ :

- أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِقِرَاءَةِ مَعْبَرَةٍ.
- أَسْتَنْتَجِ الْهَدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَبَيِّنُ مَكَانَةَ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- أَجِدُ حُلُولًا لِمَشْكَلَةِ الْإِنْتِحَارِ.
- أَحْرَصُ عَلَى حَفْظِ نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا يُوْذِيهَا.

www.almanahj.com



أبادرُ لأتعلّمُ.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قَالَ: (شهدنا مع رسولِ ﷺ حينًا، فقالَ لرجلٍ ممّنْ يُدعى بالإسلام: هذا من أهلِ النَّارِ. فلما حضرنا القتالَ قاتَلَ الرَّجُلُ قتالًا شديدًا، فأصابته جراحةٌ فقيلاً: يا رسولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ الَّذِي قُلتَ له آنفًا: إنه من أهلِ النَّارِ، فإنه قاتَلَ اليومَ قتالًا شديدًا، وقد مات. فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: إلى النَّارِ. فكادَ بعضُ المسلمينَ أنْ يرتابَ. فبيئما هُم على ذلكَ إذ قيلَ: إنه لم يمُتْ، ولكنْ بهِ جراحًا شديدًا؛ فلما كانَ من اللَّيلِ لم يصبرَ على الجراحِ فقتلَ نفسه). (رواه مسلم)

أُعبّرُ.

◉ عنِ الفعلِ الَّذي أوصلَ الرَّجُلَ إلى هذه النّهاية.

عدم الصبر وعدم الرضا بقضاء الله تعالى

◉ عنِ العَلاقة بينَ عيادةِ المريضِ والقِصّةِ.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا».

(أُخْرِجُهُ الْبُخَارِيُّ)

أَتَعْرِفُ مَعَانِي مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟



أَسْقَطَ نَفْسَهُ.

: تَرَدَّى

www.almanahj.com شَرِبَ.

: تَحَسَّى

يَطْعَنُ بِهَا.

: يَجَأُ بِهَا

المعنى الإجمالي للحديث:

يبيّن لنا الحديث الشريف تكريم الله عز وجل للنفس البشرية، فقد أقسم الله تعالى بها فقال: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ (الشمس)، وقد وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان، فيجب أن يحافظ عليها، وأن يسعدّها في الحياة الدنيا والآخرة، وهذا من الشكر على هذه النعمة العظيمة، فلا يفرط بها، ولا يزهدّها بإرادته، ويظهر الحديث عظيم جرم من أهلك نفسه متعمداً معتقداً حلّ ذلك؛ فجعل جزاءه في الآخرة من جنس عمله في الدنيا سواءً بسواءٍ من باب العدل. فيُعذبُ بنفس الطريقة التي قتل نفسه بها؛ فإن كان قتل نفسه برميها من جبلٍ أو مكانٍ عالٍ كان عذابه كذلك بترديه من جبلٍ في النار، وإن كان قتل نفسه بسمّ شربه، كان عذابه أيضاً بسمّ يتجرعه في النار، وإن كان قتل نفسه بأن طعنها بألةٍ حادةٍ، كان عذابه أيضاً بنفس الألة يطعن بها في بطنه؛ فالجزاء من جنس العمل.



أوضح:

دلالة قوله ﷺ: «من تردى من جبلٍ فقتل نفسه».

الانتحار

أُحَدِّثُ:



الأسباب التي تجعل الإنسان يعرض حياته للموت.

... قلة الإيمان بالله تعالى

... اليأس من قضاء الله تعالى وقدره

... حب الشهوات وكثرة المعاصي

... عدم الصبر على قضاء الله تعالى

www.almanahj.com

أُوضِّحُ:

العلاقة بين الإيمان بالقضاء والقدر والحفاظ على النفس، متعاوناً مع مجموعتي.

..... هلا طخس ةيشخ هتايح بلع ظفاحي دبلا لعجي ردقلاو ءاضقلاب ناميالاف :ةيدرط ةقالع

بلاعت



مكانة ما بعدها مكانة:

لقد جعل الخالق عز وجل للنفس الإنسانية مكانة عالية لا تساويها أي من مخلوقاته عز وجل؛ ففكرمها، ودعا إلى تقديرها في حياتها وبعد مماتها، وجعل ما يؤذيها قبل الموت، يؤذيها أيضا بعد الموت، قال ﷺ: «كسر عظم الميت ككسر عظم الحي». (ابن ماجة)



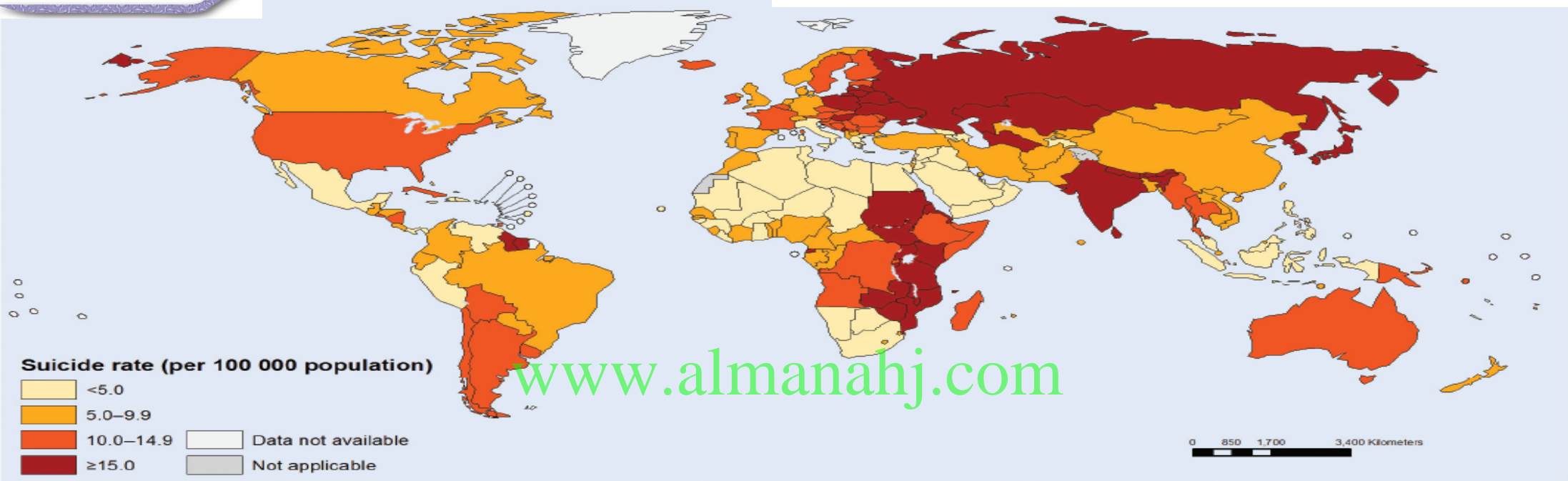
مَنْ الأدلةِ التاليةِ مظاهرَ تكريمِ اللهِ عزَّ وجلَّ للنَّفْسِ البشريَّةِ.

مظهرُ التَّكريمِ	النَّصُّ
الرزق الحلال	﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ (الإسراء) ٧٠
خلقه في أحسن صورة	﴿ وَصَوَّرَكُمُوهَا أَحْسَنَ صُورِكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ (التغابن) 3
سجود الملائكة لآدم عليه السلام	﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ، وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴾ (ص) ٧٢
خلافة الأرض وعمارته	﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ (البقرة) 30
تسخير كل ما في الكون لخدمة الإنسان	﴿ وَسَخَّرْنَا لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ ﴾ (الجمعة) 13
عمارة الأرض	﴿ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴾ (هود) 61



التصريفات التالية حسب الجدول (في حال موت من قام بها) مبيّن السبب:

التصريف	انتحار/ ليس انتحاراً	السبب
قاد السيارة بسرعة أكبر من المسموح بها قانوناً.	انتحار	عرض حياته والآخرين للخطر
تسبب بحادث، ولم يكن قد حصل على رخصة قيادة.	انتحار	لأنه لم يحصل على الرخصة
تناول مادة مؤثرة في العقل أفقدته توازنه فسقط.	انتحار	عرض حياته للخطر
تعثر العامل فوق من أعلى البناية التي يعمل بها.	ليس انتحاراً	لأنه قضاء و قدر
تجاوز الإشارة الحمراء فصدم سيارة أخرى.	انتحار	عدم الالتزام بالقوانين



منظمة الصحة العالمية

خريطة تظهر معدلات الانتحار في العالم (لكل 100000) سنة 2012

Data Source: World Health Organization
Map Production: Health Statistics and
Information Systems (HSI)
World Health Organization

© WHO 2014. All rights reserved.

الدول الإسلامية

◊ في أيّ منطقةٍ تقلُّ نسبةُ الانتحارِ؟

◊ الأسبابُ التي تجعلُ نسبةَ الانتحارِ قليلةً في المنطقةِ المحددةِ في الخريطةِ.

.1

.2

اكتب نصاً:

عن أسباب تحريم الإسلام للانتحار بكل صورته مستفيداً من العبارات الآتية:
(اليأس من رحمة الله، الإنسان لا يملك نفسه بل هو مُلك لله، طاعة للشيطان، الثقة بالله، الإيمان بالقضاء
والقدر، الصبر)

www.almanahj.com



حلولاً لمحاربة فكرة الانتحار:

www.almanahj.com

الحد من العنف المنزلي

التوعية بخطورة الانتحار

1.

بث الأمل في النفوس

الرعاية الطبية لمن يعانون من الإضرابات النفسية

2.

الارتقاء بالقيم الإسلامية وتطبيقها

تقوية الوازع الديني

3.



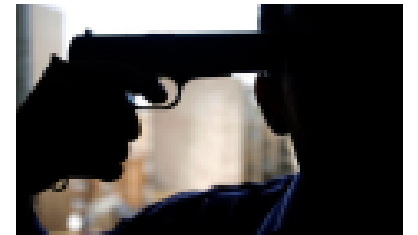
◊ العلاقة بين الحديث الشريف في الدرس والآيات الكريمة الآتية:

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾
يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿٦٩﴾﴾ . (الفرقان)

الإيمان بالله والالتزام بما أمرنا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم

◊ دلالة ورود النهي عن قتل النفس بعد النهي عن الشرك في الآية الكريمة.

لأنها من أعظم الكبائر بعد الشرك بالله



أُصَمِّمُ:

جدول أعمالِ ندوةٍ عن: التهورِ وقيادةِ السيّاراتِ.

www.almanahj.com



حرام

حكم الانتحار:

1. خلقه في أحسن صورته

.1

من مظاهر تكريم

2. سجود الملائكة لآدم عليه السلام

.2

الإسلام للنفس

3. سخر الله تعالى له ما في السموات وما في الأرض

.3

البشرية:

1. النهي عنه وتحريمه

.1

حارب الإسلام

2. بيان عاقبة المنتحر

.2

الانتحار من خلال:

الحبوب المنومة

استخدام المسدس

قطع معصم اليد

من الأمثلة على
الانتحار في عصرنا

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: اشرحُ المفرداتِ:

www.almanahj.com

سقط ، وهوى

◇ تردّي:

احتسى ، وشرب

◇ تحسّى:

طعن ، ضرب بها

◇ توجأ:

ثانيًا: استخرج من الحديث ما يدلُّ على المعاني الآتية:

(1) الجزء من جنس العمل.

يتردى فيه، فسمه في يده، فحديثه في يده

(2) تعمَّد إزهاق روجه.

فقتل نفسه

www.almanahj.com

ثالثًا: اقترح طرائق لحماية الإنسان من وساوس الشيطان والإقبال على الانتحار.

مجاهدة النفس والصبر على الابتلاء

الاستعاذة من الشيطان الرجيم كلما همّ بالتفكير

العلم فكلما زاد علمه زالت الشبهات والأفكار السخيفة التي تراوده

كثرة الدعاء والتضرع إلى الله تعالى

المداومة على أذكار الصباح والمساء وخاصة المعوذات

رابعًا: علل:

1. حرّم الإسلام قتل النفس البشرية إلا بالحق.

لأن الله تعالى واهب الحياة وليس لأحد أن يزهقها

www.almanahj.com

2. مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِالْدُّنْيَا يَعْاقَبُ فِي الْآخِرَةِ فَيُقْتَلُ بِنَفْسِ طَرِيقَةٍ تَعْذِيبُهُ لِنَفْسِهِ.

من باب العدل أن يكون الجزاء من جنس العمل

خامسًا: أذكرُ ثلاثةً منَ مظاهرِ تكريمِ الإسلامِ للنفسِ البشريَّةِ.

خلقه في أحسن صورهِ

.1

www.almanahj.com
سجود الملائكة لأدم عليه السلام

.2

سخر الله تعالى له ما في السماوات وما في الأرض

.3

أثري خبراتي:

أرجعُ إلى تقريرِ منظمةِ الصَّحَّةِ العالَمِيَّةِ، وأربطُ بينُ أكثرِ طرائقِ الانتحارِ في زماننا وطرائقِ الانتحارِ المذكورةِ في الحديثِ الشَّريفِ.

أقيمُ ذاتي:

م	مستوى تحقُّقه		
	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1			
2			
3			
4			